مرادا منه الجواد وابو لهب في الشخص المخصوص مرادا منه جهنمي
وان كان خلاف ظاهر عبارة الشارح وله ايضا حاصل ما ذكره
في تقرير البولس في معنى الكناية هنا انه على الاول يكون لفظ
ابي لهب مثلا مستعملا في معناه الاصلي وهو ملازم الثاني
لينتقل منه الى لازمه وهو كونه جهنميا وعلى الثاني يكون
مستعملا في نفس اللازم فحاتم مستعمل ابتداء في الجواد لا في
الشخص المعروف وهو الطائي لينتقل منه الى كونه جوادا انا مل
قوله ويقال له الخ يعني ايضا باعتبار انه لك الشخص لزمه
انه جهنمي كان اسمه ابا لهب او لا قوله اي جهنميا بمعنى لا
الشخص المسمى ابا لهب قوله يكون استعارة اي لانه اطلق
لفظ حاتم مثلا على جواد لعلاقة المشابهة وذلك استعارة
وله ايضا ما ملخصه قوله يكون استعارة اعترض بانه لا يلزم
ان يكون استعارة لجواز ان لا يقصد التشبيه بين الذات
الموضوع له لينتقل منه الى اللازم على المجاز المرسل قوله
ولو كان المراد يعني لو كانت المشاهدة الكناية باعتبار انه
جهنمي سواء كان اسمه ابا لهب او زيدا او عمرا او غير ذلك
لزم ان يكون ما ذكر كناية عن الجهنمي لان ذلك الشخص
حاصل فينتقل منه الى لازمه وقوله ولو كان المراد ما ذكر
لكان الجهنمي [illegible] ما ذكره ان اللفظ مستعمل في لازم
المعنى الاصلي ولو كان الامر كذلك كان قولنا فعل هذا
الرجل مشيرا الى كافر كناية عن الجهنمي لان الجهنمي لازم للرجل
الكافر وكذا ابو جهل فكذا لان الجهنمي لازم لابي جهل
بخلاف ما قدمنا [illegible] مستعمل في المعنى العلمي لينتقل
منه الى لازمه الذي هو المعنى الاضافي فينتقل منه الى
لازمه الذي هو الجهنمي فلا يلزم عليه ذلك لعدم تأتيه

والذي يريد صحة ومبنى الاستعارة على التشبيه بل يجوز ان يراد المعنى الموضوع له ثم

فيه

فيه اذ المعنى الاضافي في ذلك ليس لازمه الجهنمي قوله ابو
جهل فاستعمل في لازم الموضوع له الذي هو الذات وهو كونه
جهنميا اي في الذات مرادا به الجهنمي قوله كناية لان ذلك
الشخص حاصل فينتقل منه الى لازمه قوله عن الجهنمي
لانه لازم للشخص الكافر وابي جهل قوله ولم يقل به احد
اورد المحشي سلمنا لكن نمنع الملازمة لجواز ان يشتهر الشخص
بصفة في ضمن بعض الالفاظ كابي جهل دون غيره كزيد
او عمرو وبعد تقرير شيخنا عيسى واقول قوله لجواز الخ اي او
يقال ان الملازم في كون المراد ذلك صحة مثله في المواضع الا
المذكورة المقول به بالفعل فان اريد منع صحته فهو ممنوع او ان
احدا لم يقله لم يضر قوله ومما يدل الخ ظاهره مخالفة اعتباره
اولا المعنى الاضافي فوله جواب آخر فراجع منه السيد قوله
لا كافرا اخروا الا كان استعارة لانه استعمال اللفظ فيما يشبه المعنى
الاصلي لا في معنى الاصلي والعلاقة كونه كافرا جهنميا قوله
او ايهام استلذاذ في بعض حواشي المطول يذكر الشارح في شرح المفتاح
ان الاصل ترك الابهام الى الاعلام ونحوه وعليه اطبق شراحه
وفيه بحث اذ في لفظ الابهام نكتة سرية مفقودة في لفظ
الاعلام وهي الايماء الى ان الشرك والاستلذاذ في كونهما من
الاغراض المطلوبة كأنهما لا يذكر الاحوال المقتضية له بحيث
يكفي في اقتضاء الذكر ابهامهما حتى يثبت الحكم في الاعلام
ونحوه بطريق الاولى فلو ابدل لفظ الابهام بالاعلام لفاتت
هذه النكتة فالابهام اشنع عبارة اخرى ولفظه عبر بايهام اشارة
الى انه يكفي لنكتة في ايراد العلم وبه يعلم تحقق النكتة
بالاستلذاذ بالفعل بالاولى ولو تركه لتوهم اعتبار الاستلذاذ
بالفعل مع انه غير معتبر من تقرير الشيخ عيسى قوله استلذاذه

خر

قوله او ايهام استلذاذه

Copyright © King Saud University